

## حلقات نور على الدرب (133) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار\_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:00:20

كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ سالم اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية اربد جامعة اليرموك. اخونا - 00:00:44

مع بعث بهذا السؤال من هناك يقول ارجو ان تفيوني عن مدى قوة الحديث التالي عندما دخلت اسماء على النبي عليه الصلوة والسلام وقال لها يا اسماء اذا بلغت المرأة المحيض فلا يجوز ان يظهر منها الا هذا وهذا. وأشار الى وجهه وكفه - 00:01:07

جزاكم الله خيرا واخونا هو ماجد احمد المزبون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فقد بعث الله جل وعلا نبيه محمدا - 00:01:35

صلى الله عليه وسلم ليتمم للناس مكارم الاخلاق بعثه ليذكي نفوسهم ويطهرهاولي نمي فيها محبة العفاف وحب الستر والاحتشام وجاء القرآن الكريم مرسلا هذه الاصول ومقعدا قواعدها اهذا الحديث الذي سأله السائل رواه ابن ماجه - 00:01:58

وهو حديث ضعيف سندا ومتنا ومتنه لقوله دخلت اسمى وعليها ثوب فضفاضة كلمة نحوها اسماء سنوا من عائشة رضي الله عنها وهي امرأة وهو في مكة قبل الهجرة وهو انما دخل على عائشة رضي الله عنها تزوجها في المدينة - 00:02:30

بعد الهجرة ثم ان الله جل وعلا لما قال في حق النساء ولا يدين زينتهن الا ما ظهر منها يقول ابن مسعود وابن عباس فيما صح عنه غيرهما ان القصد بما ظهر من الزينة - 00:03:05

الرياش اي تجميلات الثياب ونحوها وليس القصد بذلك الوجه كيف يأمر الله جل وعلا المرأة ينهها ان تظرب ببرجلها لان لا يعلم الخلخال وهو انما يقع في اسفل الساق متکنا على ظاهر القدم وطرف العقب - 00:03:23

وهي مأمورة بستره كيف ينهى عن الاشعار بهذا الحلي المستور ثم يأمر بابداء اجمل ما في المرأة واعظمه فتنته وهو الوجه فالحديث هذا ضعيف والقصة لا اساس لها و اعظم انواع الزينة في الجمال في المرأة - 00:03:50

الوجه وبه كان يتغنى الشعرا ويتغزل ارباب الغزل ويذكرون المفاتن وعامتها محصور في الوجه فالواجب على المسلم ان يحرص غایة العرص على تربية بناته واهل بيته على الحشمة والعفاف وعلى - 00:04:16

اغلاق اسباب الوصول وصول الاعین شرسة النهمة لارتواء من المحسن الآخرى ان يجعل بينها وبين ما له به صلة حجابا ساترا والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المتقيين وامام الغر المحججين سيدنا محمد صلى الله عليه - 00:04:45

وسلم وبعد اتوجه لكم بصادق الشكر والتقدير على جهودكم الموفقة في اجابة السادة المستمعين في هذا البرنامج. وبعد ان النظرية  
العلمية التي تنص على انه كلما زادت رفاهية الفرد او الاسرة او المجتمع كلما زادت - 00:05:15

ومشكله واري اليوم الحاضر كثيرا من الناس بوجه عام وكثيرا من ذوي المؤهلات العالية في الجامعات وغيرها لا يتقنون امر دينهم  
الذى لي هو عصمة امرهم بحجة ان عملهم يأخذ معظم وقتهم ويشغلهم عن امر دينهم. وهذا يؤسفني جدا لما لمسته بنفسي شخصيا  
من - 00:05:37

من المدرسين في مستويات الجامعة احدي بيوت العلم في العصر الحديث. ونحن نعتبرهم قدوة حسنة لنا نقتدي باثرهم اليس من  
واجب كل انسان متعلم وغير متعلم ان يتقن دينه الذي وجد اصلا في هذه الحياة من اجله. لقوله - 00:06:01

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذ بصلاح دينه يصلح ويتقن عمله وحاله. وكما ان الشهادات التي يفتخر بها اصحابها لا  
تنفعهم في الآخرة اذا جهل امر دينه وكما ان اليوم بفضل الله تعالى كل شيء متوفرا لدينا من كتب ومكتبات ومرشدين وعلماء.  
مواصلات واتصالات - 00:06:21

فالواجب ان يسأل الانسان عما يشكل عليه ولا يعرفه ولا يظل مكتوف اليدي والا نال العقاب حين سكوته لدرجة ان كثيرا من  
اصحاب الشهادات العليا لا يحفظ جزءا واحدا من القرآن الكريم. وكذلك طلاب وطالبات الجامعة - 00:06:47

وماذا لو ان وزارة التعليم العالي وضعت اجزاء معينة من القرآن لطلاب وطالبات الجامعة حفظا وترتيبا كما انتي اسمع عبر المذيع  
الندوات النسائية التي يكون الدخول في موضوع ومادة الندوة بشكل مباشر. فلا يقال في - 00:07:07

الحمد لله والصلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث جاء في الحديث فيما معناه ان كل عمل لا يذكر فيه اسم الله فهو ابتر.  
وهذه ظاهرة رأيتها ولمستها عدة كرات. واخشى ان يفلت - 00:07:27

دين منا بهذه الشاكلة املي ورجائي ان تناول رسالتي العناية والاهتمام من اسرة برنامج نور على الدرب. حتى نحفظ انفسنا انا الذي هو  
عصمة امرنا وكما هو معروف بالقول اقاموا دولة الاسلام في صدوركم تقم على ارضكم - 00:07:46

مع خالص وشكر وتقدير اخيكم في الله محمد بن سعود بن محمد بن عسفان لا شك ان ما ذكره صاحب هذه الرسالة من وجوب  
الاعتناء بامر الدين والعقيدة وان الناس تختلف منازلهم باختلاف مسؤولياتهم ومؤهلاتهم - 00:08:09

فان المعلم ليس كالعامل الذي لا يحسن القراءة والكتابة واجب ما يجب ان يعلم كتاب الله جل وعلا لان كتاب الله سبحانه وهو  
اعظم صلة بين العبد وبين ربہ جل وعلا - 00:08:38

اذا قصد ان تكون صلتہ بربه قوية ولا شك ان العلوم الكثيرة التي حشرت للناس في المدارس ومعاقل التعليم قد اعطيت نوعا من  
العناية وبعضاها صار يزاحم ما هو ذكر لنا - 00:09:01

ولامتنا فان هذا القرآن كما قال الله وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لنا وقد اضع المسلمون شرفهم في الحقيقة حيث عزلوه عن  
الحكم فيما بينهم وعن التوجيه لاقوم الطرق - 00:09:30

وقد قال الله في حق القرآن الكريم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم الذي ينبغي فيجب على كل مسلم ان يعتني بحفظ شيء من  
القرآن وان يحرص على اتقان - 00:09:51

كتاب الله وان يجعل له وقتا ولو قليلا يقرأ فيه شيئا من القرآن في كل يوم وان يعمر منزله بالتلاوة وقد ثبت ان النبي عليه الصلة  
والسلام قال لا يقربه الشيطان او كلمة نحوها بيتا تقرأ فيه سورة البقرة - 00:10:10

وقال عليه الصلاة والسلام ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن فاذا لم يستطع ان يقرأ في المنزل الا سورة الاخلاص وقرأها من اجل  
ان يكون عمل وقرأ شيئا من كتاب الله ولو - 00:10:34

قلب يحصل على شيء من الاجر الذي يجب على المسؤولين عن الدراسات ان يعتنوا بشيء من حفظ القرآن للبنين والبنات لان هذا  
القرآن مطلوب من كل مسلم ان يتبعه الله به - 00:10:50

لا تصح صلواتنا الى بالقرآن ولا نحصل على الاجر العظيم الا بتلاوة القرآن الكريم والدين هو رأس المال والذي اذا احسنا اداء وتقيينا

باوامرہ وتجنبنا ونواهیہ رجاء ما عند الله وخوفاً مما عنده - 00:11:14

حصل من الفلاح الواجب على كل مسلم ان يتقي الله في امره وان يحرص غایة الحرص على طاعة ربہ وان يتذكر انه راحل عن قریب وانه نازل بمنزل لا مؤنس له - 00:11:41

الا ما كان من عمل والقرآن من اعظم اسباب الناس في المقابر لمن حافظ عليه تلاوة وعملاً اسأل الله ان يهدي الطلبة والمدرسين والمسؤولين عن التعليم وعن امورنا اجمعين لحملنا على ما يرضي ربنا. يا الله - 00:11:58

وتوجيهنا الى ما يرفع شأننا وتنمية الرابط بيننا وبين كتاب الله العظيم والله اعلم جزاكم الله خيراً عن بداية الامور البسمة وذكر الله والصلوة على رسوله. عنها جزاكم الله الحديث الوارد. نعم. كل امر ذي بال - 00:12:23

لا يبدأ فيه ببسم الله والحمد لله فهو ابتر وفي رواية اقطع والذي ينبغي للمسلم اذا هم بكتابة رسالة او اذا هم بالقاء كلمة ان يبدأ بذكر الله بسم الله او الحمد لله - 00:12:50

ولذلك لما خطب احد الولاة لصدر هذه الامة العراق لاوائل الدولة الاموية هل بعد الخلافة الراشدة ولم يحمد سميت خطبته البتراء لانه لم يبدأها ببسم الله ولا بالحمد لله وصارت مشتهرة عند الناس - 00:13:12

بانها الخطبة البتراء اي المقطوعة لان كل شيء كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله او الحمد لله فهو اقطع اي ابتر منزوع البركة والمسلم ينبغي له ان يعتني - 00:13:37

بريط الذکر بعمله ابتداء وانتهاء وختم حديثه ومجلسه بالصلوة على الرسول الكريم والاستغفار فان الاستغفار اذا ختمت به المجالس كان كفارة لما حصل فيها من مخالفات والله اعلم جزاكم الله خيراً. الرسالة وصلت الى البرنامج من دولة الامارات العربية المتحدة باعثها اخونا سعيد حميد عبدالله - 00:13:54

هنا يقول لقد ارسلت عدة رسائل على هذا العنوان من مدة عام ولم اسمع الاجابة مع اني اتابع البرنامج يومياً نعتذر لك يا اخ سعيد وكل من تأخر الرد على رسالته وما ذلك الا نتيجة لكثرة الرسائل فنرجو المغفرة - 00:14:23

مرة اخرى اسئلته في سؤاله الاول يقول انا اصلی العشاء والوتر في وقت واحد. وفي اخر الليل اي في الثالث الاخير من الليل قوموا لاصلي النافلة. وانا اقدم الوتر عند العشاء لاني اخشى ان انام ولا اقوم لكي اصلی - 00:14:43

لها هل صحيح ما فعلت الحمد لله وقد ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي بثلاث وذكر منها الا انام الا على وتر - 00:15:04

وهذا في حق من لا يظمن قيامه اخر الليل اما من وثق بالقيام اخر الليل فان الافضل في حقه ان يجعل وتره اخر الليل لكن اذا اوتر اول الليل ويسر الله له الاستيقاظ اخره - 00:15:26

واراد ان يصلی فلا حرج ان يصلی ما شاء غير انه لا يوتر لانه لا وتران في ليلة والحزم ممن لم يثق بالاستيقاظ اخر الليل ان يوتر قبل ان ينام - 00:15:44

هذا هو الحزم. نعم ومن وثق بقدرته على القيام فان اخر الليل افضل الصلوة ما كان في جوف الليل ومقصوده في النصف الاخير منه والله اعلم جزاكم الله خيراً ماذا اذا استيقظ الانسان في اخر الليل شيخ صالح وقد صلی الوتر؟ ماذا عليه لو شفع ما اوتر - 00:16:02

ثم اوتر مرة اخرى هذه مسألة اختلف العلماء فيها فبعضهم قال اذا استيقظ اخر الليل يصلی ركعة تشفع لهما سلف ثم يأتي بما شاء من الصلاة ثم يوتر وبعضهم لم يرضي ذلك - 00:16:25

ولا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. اللهم صلي عليه وانما هو يا اقوال بعض السلف ولكن الصحيح انه لا يصح ان تربط صلاة بصلوة بينهما نوم وحدث - 00:16:47

مم فكيف تكون ركعة مكملة لركعة وبين الركعتين ناقض من نواقض الوضوء او مبطل من مبطلات الصلاة لا صلة بين هذه الركعة وبين تلك. مم بل هذا العمل يجعل من صلاته ثلاثة اوتار - 00:17:03

هذا هو الحقيقة. مم وانصح من اراد ان يطلع على شيء من التفصيل في ذلك. نعم ان يرجع الى كتاب قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي وهو كتاب نفيس مطبوع - [00:17:29](#)

بالهند ومصورة الطبعة عدة تمرات وقد اختصره المقريزي المصري من علماء القرن الثامن وبعض التاسع وحذف اسانيده وليته لم يفعل. مم. لكنه ابقى لنا هذا الكتاب باختصاره والله اعلم جزاكم الله خيرا عسى ان يكون هذا الكتاب موجودا لكل مستمع. نسأل هنا اسئلة بعض الاخوة المستمعين - [00:17:47](#)

رسالة بعث بها اخ يقول هل يجوز اكرام ضيف تارك للصلة الظيف التارك للصلة اعظم انواع اكرامه امره بالصلة الواجب على من علم شخصا تاركا للصلة اذا وافق ان يشعره بأنه - [00:18:23](#)

يحب اكرامه ويرغب في اعزازه ولكنه يخاف الله ان يكرم من يبارزه بالمعاصي ويقطع يعطى اعظم شعائر الدين بعد العقيدة وينصحه بالصلة فاذا استجاب اكرمه واذا رفض لا يحل له ان يكرمه. طيب - [00:18:52](#)

طيب جزاكم الله يأمره بالصلة. نعم فان ابى ان يصلى فلا يحل له ان يكرمه ولو كان اقرب الناس اليه لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:19:17](#)

اي شيء اعظم محادة من ان يتعمد العبد الضعيف رفض امر الله باقامة الصلاة وادائها والله اعلم اذا كنت اصلی المغرب او العشاء او الفجر منفردا. فهل اقرأ الركعات الجهرية جهرا امس - [00:19:30](#)

مسألة خلافية بين اهل العلم والامر فيها واسع والافضل ان تقرأ سرا والله اعلم نعود الى رسالة الاخ احمد محمود الوكيل من الدمام اخونا عرضنا بعضها من اسئلته في حلقة مضت وهنا يسأل ويقول - [00:19:51](#)

يشكل علي موضوع هام. الا وهو تحديد الرسول صلى الله عليه وسلم للمسافة بين السماوات السبع وهي انه قال بين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام. والآن قد علمنا الكثير عن الفضاء الخارجي - [00:20:13](#)

وقد لا تتعدي مسيرة خمسمائة عام الوصول الى اقرب الكواكب اليها في المجموعة الشمسية. فكيف التوفيق بين هذا العلم الحديث وقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لو ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:35](#)

بالمسافات بين كل بين السماء والارض وبين كل سماء وسماء بطرق لا مجال لمناقشتها لرددنا ما يدعى بأنه علم حديث. هم. وقلنا انه حدس وتحميم. مم ولكن نظرا لان النبي انما بعث - [00:20:59](#)

ليهدي الناس ولم يبعث لبيان المقاسات والابعاد فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم كل اسباب الهدایة والارشاد الى طاعة الله وكل وثبت عنه كل ما يصلحنا في حياتنا ويضمن سعادتنا في بعد مماتنا - [00:21:23](#)

واما احاديث المسافات الذي يروى عن العباس ابن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم فان في سنته ما يدعو لعدم الاعتماد عليه فاذا تقرر ان المسافات بين السماء والارض - [00:21:48](#)

تقدير بالسنوات وبمئات الالاف من الاميال كان ذلك اذا ثبت من ادلة الادلة او القرآن المضافة الى ما يحيط روایة ذلك الحديث من الضعف واما الاشياء الثابتة من البعد في المسافات فهي التي لم تحدد - [00:22:11](#)

بمسيرة يوم ولا شهر ابعد مما بين السماء والارض ابعد مما بين المشرق والمغرب الى نحو ذلك من الابعاد اما المسافات بالسير في مدة الزمن فلا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث لا مجال لمناقشته في ذلك والله اعلم - [00:22:46](#)

جزاكم الله خيرا. هنا رسالة بعثها اخونا منصور صالح من الرياض اخونا يقول فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقد سمعنا منكم عبر هذا البرنامج ان رسم الاشياء التي فيها روح حرام. كرسم الاشخاص - [00:23:13](#)

او الحيوانات وغيرها. وسؤالي هو اني احتفظ في اليوم الخاص برسوم الكاريكاتير التي ترسم في الجرائد المحلية والمجلات وما اشبه ذلك. ارجو ان تتفضلو بتوجيه نصيحتي لك ولكل مستمع ان لا تعتنى بذلك - [00:23:33](#)

وان تبادر الى اتلافه فهو في الحقيقة انما هو حكاية قدرات صاحب الرسم وصاحب الرسم هو مخطئ في طريقة رسمه لان رسم الحيوان ينبغي للانسان او غيره سواء كان ذلك الرسم خطوطا - [00:23:56](#)

مبينة شكر الانسان وجسمه او كانت رسوما باللون كل ذلك من التصوير المحرم لان ذلك انشاء من مخيلة الراسم وحرضا اما ان يريد  
محاكاة شخص بعينه او يتخييل صورة في ذهنه فيضعها - 00:24:26

وكل ذلك من الاعمال المحمرة في نظري والداخل تحت حكم التصوير الثابت وحكمه في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تدخلوا الملائكة - 00:24:54

بيتا فيه كلب ولا صورة والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه  
وتعالى على تفضلكم باجابة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم جميعا على خير - 00:25:13

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى  
عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم اخونا عبدالله عريف الحربي. شكرنا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته  
وببركاته - 00:25:34

00:25:54 -